

لسان الميزان

104 - بشر بن غياث المريسي مبتدع ضال لا ينبغي أن يروي عنه ولا كرامة تفقه على أبي

يوسف فبرع وأتقن علم الكلام ثم جرد القول بخلق القرآن وناظر علي ولم يدرك الجهم بن صفوان وإنما أخذ مقالته واحتج لها ودعا إليها وسمع من حماد بن سلمة وغيره وقال أبو النضر هاشم بن القاسم كان والد بشر المريسي يهوديا قصارا صباغا في سوقة النضر بن مالك قلت وقد كان بشر أخذ في دولة الرشيد وأوذى لأجل مقالته قال أحمد بن حنبل سمعت عبد الرحمن بن مهدي أيام صنع بشر ما صنع يقول من زعم أن الله لم يكلم موسى يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه وقال المرزدي سمعت أبا عبد الله ذكر بشرا فقال كان أبوه يهوديا وكان بشر يستغيث في مجلس أبي يوسف فقال له أبو يوسف لا تنتهي أو تفسد خشبة يعني تصلب وقال قتيبة بن سعيد